

Distr.: General
26 February 2020
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 24 شباط/فبراير 2020 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرارات مجلس الأمن 1575 (2004)، و 1639 (2005)، و 1722 (2006)، و 1785 (2007)، و 1845 (2008)، و 1895 (2009)، و 1948 (2010)، و 2019 (2011)، و 2074 (2012)، و 2123 (2013)، و 2183 (2014)، و 2247 (2015)، و 2315 (2016)، و 2384 (2017) و 2443 (2018)، و 2496 (2019)، يشرِّفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة 7 شباط/فبراير 2020، التي وردتني من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل فونتيل، يحيل بها التقرير التاسع والأربعين عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (انظر المرفق). ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من 1 آذار/مارس إلى 31 آب/أغسطس 2019.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(التوقيع) أنطونيو **غوتيريش**



040320 020320 20-03031 (A)



المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

وفقاً لقرار مجلس الأمن 1575 (2004) والقرارات اللاحقة التي طلب فيها المجلس أن تقوم الدول الأعضاء، متصرفةً من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بتقديم تقارير إلى المجلس عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، تجدون طيه التقرير التاسع والأربعين عن هذه الأنشطة (انظر الضميمة).

(توقيع) جوزيب بوريل **فونتيل**

الضميمة

تقرير مقدَّم من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عن أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا – مقدمة

1 – يغطي هذا التقرير أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي) خلال الفترة من 1 آذار/مارس إلى 31 آب/أغسطس 2019.

2 – وقد طلب مجلس الأمن، في قراراته 1575 (2004)، و 1639 (2005)، و 1722 (2006)، و 1785 (2007)، و 1845 (2008)، و 1895 (2009)، و 1948 (2010)، و 2019 (2011)، و 2074 (2012)، و 2123 (2013)، و 2183 (2014)، و 2247 (2015)، و 2315 (2016)، و 2384 (2017)، و 2443 (2018)، أن تقوم الدول الأعضاء، متصرفةً من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بتقديم تقارير إلى المجلس عن أنشطة قوة الاتحاد الأوروبي كل ستة شهور. وهذا هو التقرير التاسع والأربعون من تلك التقارير.

ثانيا – الحالة الأمنية

3 – ظلّت الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك هادئة ومستقرة على العموم، ولم تشهد الفترة المشمولة بالتقرير أي تهديد مباشر للبيئة الآمنة والمأمونة. غير أن الاستقرار لم تترسخ دعائمه بسبب العديد من العوامل الداخلية والخارجية المثيرة للقلق. ومن المحتمل أن تكون هذه العوامل مرتبطة بالأمن، وهي تشمل استمرار خطاب التفرقة، وحالة انعدام الاستقرار السياسي، وتغذية نزعة التطرف، واستشراء أوجه الضعف الاقتصادي والاجتماعي، وخطر الإرهاب، وعودة المقاتلين الأجانب، والجريمة المنظمة، والهجرة غير المشروعة، والتأثيرات الخارجية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت المخاطر التي تنطوي عليها الأزمة السياسية التي طال أمدها الشاغل الرئيسي المتّصل بتهيئة بيئة آمنة ومأمونة. وعلى الرغم من أن عملية التشكيل المطوَّلة للمؤسسات في البوسنة والهرسك بعد الانتخابات العامة التي أُجريت في تشرين الأول/أكتوبر 2018 زادت من خطر احتدام التوتر، لم يكن هناك ما يؤشّر إلى وجود تهديد للنظام العام. وفي حين تتمتّع هيئات إنفاذ القانون بالقدرات التقنية اللازمة للتصدي للأخطار التي تهدد النظام العام والحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة، كل في مناطق مسؤوليته، فإن الضعف ما يزال يعتري قدراتها بسبب انعدام التنسيق والتعاون المشترك بين الهيئات وبين الكيانات.

ثالثا – الاستعراض الاستراتيجي لعملية ألثيا لعام 2019

4 – قُدّم الاستعراض الاستراتيجي لعملية ألثيا لعام 2019 إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في 25 حزيران/يونيه 2019. واستنادا إلى التوصيات، اتفقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على القيام بما يلي خلال السنتين القادمتين:

- التنفيذ الكامل للولاية الأساسية لعملية ألثيا المتمثّلة في دعم سلطات البوسنة والهرسك في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وتعزيز إعادة التركيز على هذه الولاية الأساسية
- إشراك المزيد من أفراد قوة الدرك الأوروبية في قوة الاتحاد الأوروبي لأنهم مهيّؤون على نحو أفضل للتواصل مع هيئات إنفاذ القانون المسؤولة عن الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة
- استعراض مفهوم فريق الاتصال والمراقبة بهدف زيادة فعالية وكفاءة الأفرقة
- مواصلة الحفاظ على مهمة قوة الاتحاد الأوروبي المتمثلة في مراقبة ورصد وتفتيش عمليات التخلص من فوائض الذخيرة والأسلحة والمتفجرات التي تتولاها البوسنة والهرسك
- مواصلة مهمة قوة الاتحاد الأوروبي المتمثلة في رصد عملية إزالة الألغام للأغراض الإنسانية التي تتولاها البوسنة والهرسك
- مواصلة مهام التدريب الجماعي للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك.
- إجراء الاستعراض الاستراتيجي المقبل لعملية ألثيا في منتصف عام 2021

رابعا – أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة الاتحاد الأوروبي عملية إعادة التركيز على مهمتها الأساسية.

6 - وواصلت قوة الاتحاد الأوروبي التدريب الجماعي للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، ودعمت تطوير تلك القوات. بيد أنه على الرغم من الدعم والمشورة، ظلّت سلطات البوسنة والهرسك بطيئة في الوفاء بمسؤولياتها فيما يتعلق بإزالة الألغام، وإلى حد ما بالتخلص من فوائض الذخيرة والأسلحة والمتفجرات. ولا يزال خلو البوسنة والهرسك من الألغام بحلول 2025 يشكل تحديا كبيرا، وهو هدف تعهّدت البوسنة والهرسك بتحقيقه بموجب استراتيجية الإجراءات المتعلقة بالألغام التي اعتمدتها مؤخرا. وفي مجال التخلص من فائض الذخيرة والأسلحة والمتفجرات، اعتبر الهدف الأصلي للبوسنة والهرسك المتمثل في الاحتفاظ بأقل من 000 10 طن من الذخيرة بحلول نهاية عام 2019 هدفا غير واقعي. ومن ناحية أكثر إيجابية، من المرجح أن تتحقق أهداف عام 2019 المتعلقة بالتخلص من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، فضلا عن تلك المتعلقة بوسمها وتسجيلها.

خامسا – آفاق المستقبل

7 - تواصل عملية ألثيا التكيف والتطور، مع مراعاة أن الاستقرار في البوسنة والهرسك لم تترسخ بعدُ دعائمه بسبب العديد من العوامل الداخلية والخارجية المثيرة للقلق. وفي الفترة المقبلة، ستواصل قوة الاتحاد الأوروبي تنفيذ نتائج الاستعراضين الاستراتيجيين لعامي 2017 و 2019، أي التنفيذ الكامل لولايتها الأساسية المتمثّلة في دعم سلطات البوسنة والهرسك في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وتعزيز إعادة التركيز على هذه الولاية الأساسية. وستظل مهام قوة الاتحاد الأوروبي قيد الاستعراض المنتظم من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي.